موقف الأمم المتحدة وأوروبا من الحرب على غزة: تناقضات وتحديات **أولاً: موقف الأمم المتحدة:** تُظهر الأمم المتحدة قلقاً كبيراً إزاء تصاعد العنف في الصراع بين إسرائيل وغزة، مع التركيز على حماية المدنيين. دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى الإفراج الفوري عن المختطفين واستخدام الدبلوماسية لتجنب التصعيد. وتعرّض غوتيريش لانتقادات من قبل إسرائيل لتصريحاته التي أدانت هجمات حماس، معربًا عن رفضه لتبرير الإرهاب مع الاعتراف بمظالم الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. وشدد غوتيريش في جلسة مجلس الأمن على ضرورة وقف إطلاق النار الإنساني في غزة، مؤكدًا على أن القانون الإنساني الدولي يجب أن يُحترم من جميع الأطراف. **ثانيًا: الموقف الأوروبي:** لم يتمكن الاتحاد الأوروبي من اتخاذ موقف موحد بشأن الحرب، مع وجود تباينات بين الدول الأعضاء. أدان الاتحاد هجمات حماس، مع التأكيد على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، لكنه تراجع عن خطابه القيمي تجاه الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي. شهد الموقف الأوروبي تحولًا ملحوظًا مؤخرًا، مع مظاهرات واسعة في الدول الأوروبية دعماً للفلسطينيين. وتعكس المملكة المتحدة هذا الانقسام بشكل واضح، مع غضب شعبي تجاه العقاب الجماعي في غزة، وتزايد معدلات جرائم "معاداة السامية" والاعتداء على المسلمين. **تداعيات جوهرية على المشهد السياسي في بريطانيا:** * انقسامات داخل الأحزاب السياسية. * ضغوط على الحكومة البريطانية. * اجتماعات طارئة وبيانات موحدة. **خلاصة:** يشهد العالم تناقضات وتحديات في التعامل مع الصراع الإسرائيلي–الفلسطيني. فبينما تُظهر الأمم المتحدة قلقًا إنسانيًا وتحاول الضغط من أجل الحل الدبلوماسي، تجد نفسها عاجزة عن فرض حلول فعالة، بينما يعكس الموقف الأوروبي تباينات بين الدول الأعضاء وتأثير الضغط الأمريكي.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي